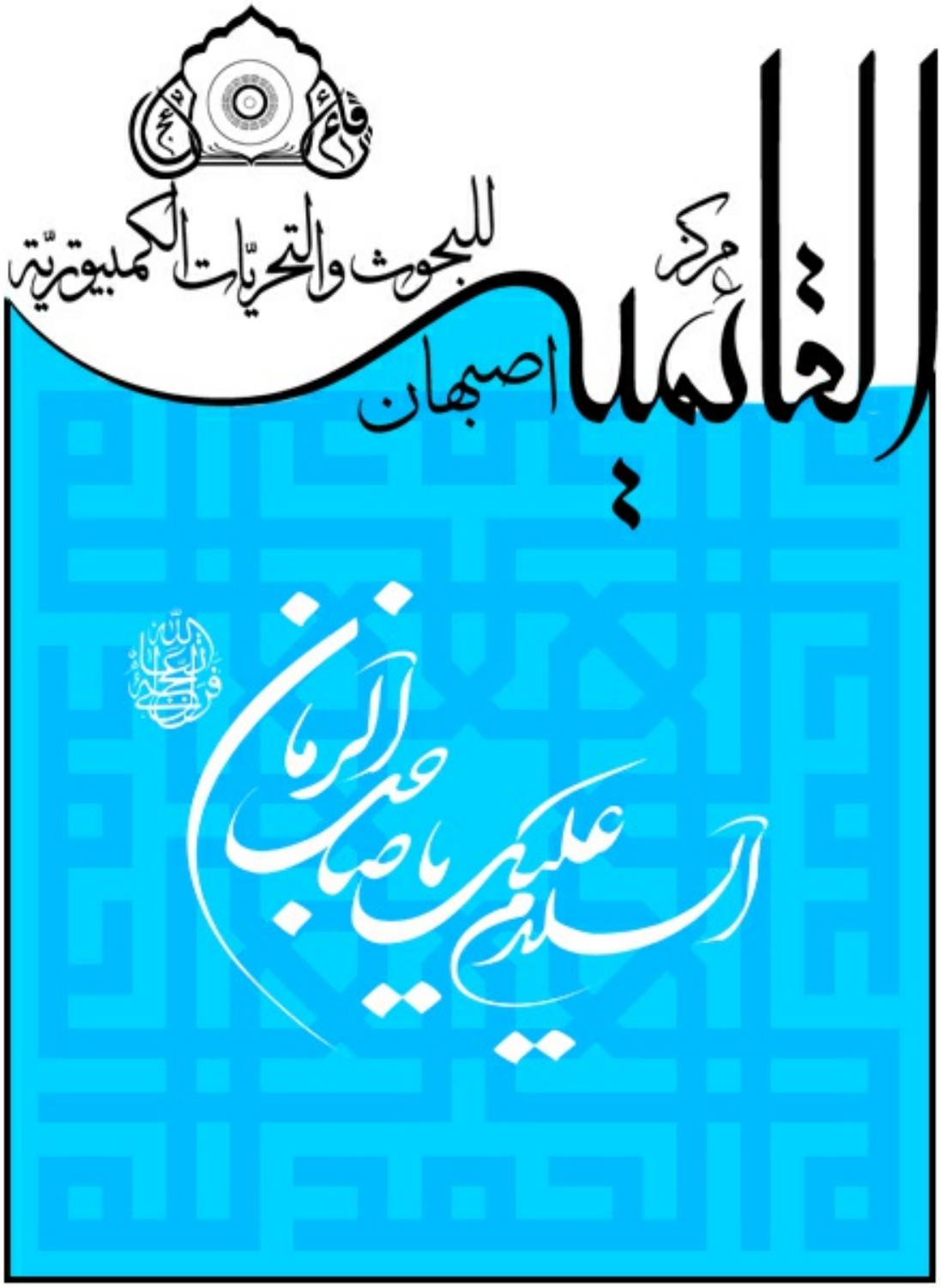

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

عیون الاخبار

کتب طبی انتزاعی

- مبانی طب
- مفردات دارویی
- داروسازی و صنعت
- بیماریها
- غذا شناسی
- معدن شناسی
- اصطلاحات

۳

بسم الله الرحمن الرحیم

کتب طبی انتزاعی

کاتب:

جمعی از نویسندگان

نشرت فی الطباعة:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
کتب طبی انتزاعی(عربی) المجلد ۳ ----- ۹
اشارة ----- ۹
[صبح الأعشی فی صناعة الإنشاء] ----- ۹
[الجزء الثانی ----- ۹
النوع الخامس ما یحتاج إلی وصفه من نفائس الأحجار ----- ۹
اشارة ----- ۹
الصنف الأول اللؤلؤ ----- ۹
الصنف الثانی الیاقوت ----- ۱۰
اشارة ----- ۱۰
الضرب الأوّل «الأحمر»- ----- ۱۱
الضرب الثانی «الأصفر»- ----- ۱۱
الضرب الثالث «الأبیض»- ----- ۱۱
الصنف الثالث البلخش ----- ۱۲
الصنف الرابع عین الهرّ ----- ۱۳
الصنف الخامس الماس ----- ۱۳
الصنف السادس الزّمرّد ----- ۱۴
اشارة ----- ۱۴
الأوّل «الذّبابی»- ----- ۱۵
الثانی «الرّیحانیّ»- ----- ۱۵
الثالث «السّلقیّ»- ----- ۱۵
الرابع «الصابونیّ»- ----- ۱۵
الصنف السابع الزّبرجد ----- ۱۶
الصنف الثامن الفیروذج ----- ۱۶

الصنف التاسع الدّهنج ---- ١٧
الصنف العاشر البلّور ---- ١٧
الصنف الحادى عشر المرجان ---- ١٨
الصنف الثانى عشر البادزهر الحيوانىّ ---- ١٩
النوع السادس نفيس الطيب ---- ٢٠
اشارة ---- ٢٠
الصنف الأوّل المسک ---- ٢٠
اشارة ---- ٢٠
الأوّل: التّبّتى- ---- ٢١
الثانى: الصّغدىّ- ---- ٢١
الثالث: الصّينىّ- ---- ٢١
الرابع: الهندى- ---- ٢١
الخامس: القنبارى- ---- ٢٢
السادس: الطّغرغزىّ- ---- ٢٢
السابع: القصارى- ---- ٢٢
الثامن: الجزيرى- ---- ٢٢
التاسع: الجبلىّ- ---- ٢٢
العاشر: العصمارى- ---- ٢٣
الصنف الثانى العنبر ---- ٢٣
اشارة ---- ٢٣
الأوّل: الشّحرىّ- ---- ٢٣
الثانى: الزّنجىّ- ---- ٢٤
الثالث: السلاهطى- ---- ٢٤
الرابع: القاقلّىّ- ---- ٢٤
الخامس: الهندى- ---- ٢٤
السادس: المغربىّ- ---- ٢٤

الصنف الثالث العود ---- ۲۵
اشارة ---- ۲۵
الأوّل: المندلیّ ---- ۲۵
الثانی: القامرونیّ ---- ۲۶
الثالث: السّمندوریّ ---- ۲۶
الرابع: القماریّ ---- ۲۶
الخامس: القاقلّیّ ---- ۲۶
السادس: الصّنفیّ ---- ۲۷
السابع: الصندفوری ---- ۲۷
الثامن: الصّینیّ ---- ۲۷
التاسع: القطعی ---- ۲۷
العاشر: القسور ---- ۲۷
الحادی عشر: الکلهی ---- ۲۷
الثانی عشر: العولاتی ---- ۲۷
الثالث عشر: اللوقینی ---- ۲۸
الرابع عشر: المانطائی ---- ۲۸
الخامس عشر: القندغلی ---- ۲۸
السادس عشر: السمولی ---- ۲۸
السابع عشر: الرانجیّ ---- ۲۸
الثامن عشر: المحرّم ---- ۲۸
الصنف الرابع الصّندل ---- ۲۹
اشارة ---- ۲۹
الأوّل: المقاصیری ---- ۲۹
الثانی: الأبیض منه الطیب الریح ---- ۲۹
الثالث: الجوزی ---- ۲۹
الرابع: الساوس و یقال: الکاوس ---- ۲۹

الخامس: يضرب لونه إلى الحمرة ---------- ٣٠
السادس: صندل ٧١] جعد الشعرة ---------- ٣٠
السابع: أحمر اللون ---------- ٣٠
تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ---------- ٣٤

کتب طبی انتزاعی(عربی) المجلد ۳

اشارة

نام کتاب: کتب طبی انتزاعی(عربی)
نویسنده: جمعی از نویسندگان
موضوع: مبانی طب- مفردات دارویی- بیماریها- داروسازی و صنعت- غذا شناسی- معدن شناسی- اصطلاحات
زبان: عربی
تعداد جلد: ۱۹
نوبت چاپ: اول
ملاحظات: این عنوان کتاب تشکیل شده از مجموع بحث های گوناگون طبی که از لابلای کتابهای دیگر توسط آقایان مجیدی نظامی و رحیمی ثابت استخراج و آماده شده و در این مجموعه قرار گرفته است ۰

[صبح الأعشی فی صناعة الإنشاء]

[الجزء الثانی

النوع الخامس ما یحتاج إلی وصفه من نفائس الأحجار

اشارة

و یحتاج الکاتب إلیه من وجهین: أحدهما من حیث مخالطة الملوک، فلا بدّ أن یکون عارفا بصفات الجواهر و أثمانها و النّفیس منها و خواصّها، لأنه ربما جری ذکر شیء من ذلک بحضرة ملکه، فتکون مشارکته فیه زیادة فی رفعة محله، و علوّ مقداره، و هذا هو الذی عوّل علیه صاحب «موادّ البیان»[۱] فی احتیاج الکاتب إلی ذلک.
و الثانی: أن یحتاج إلی وصف شیء من ذلک مع هدیة تصدر عن ملکه أو هدیة تصل إلیه، مع ما یحتاج إلیه من ذلک لمعرفة التشبیهات و الاستعارات التی هی عمود البلاغة؛ فمن لم یکن عارفا بأوصاف الأحجار، و نفائس الجواهر، لا یحسن التعبیر عنها، أ لا تری إلی تشبیهات ابن المعتز[۲] و وصفه للجواهر کیف تقع فی نهایة الحسن و غایة الکمال لمعرفته بالمشاهدة فهو یقول عن علم، و یتکلم عن معرفة «و لیس الخبر کالمعاینة» و قد اعتنی الناس بالتصنیف فی الأحجار فی القدیم و الحدیث.
فممن صنف فیه فی القدیم من حکماء الفلاسفة: أرسطوطالیس ۳]؛ و بلینوس ۴]، و یاقوس الأنطاکی.
کتب طبی انتزاعی (عربی) (صبح الأعشی فی صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۰۶
و ممن صنّف فیه من الإسلامیین: أحمد بن أبی خالد المعروف بابن الجزار[۵]، و یعقوب بن إسحاق الکندی و غیرهما، و أحسن مصنّف فیه مصنّف أبی العباس أحمد بن یوسف التّیفاشیّ ۶].
و الذی یتعلق الغرض منه بذلک اثنا عشر صنفا:

الصنف الأول اللؤلؤ

و هو يتكوّن فى باطن الصّدف، و هو حيوان من حيوان البحر الملح له جلد عظمىّ كالحلزون، و يغوص عليه الغوّاصون فيستخرجونه من قعر البحر، و يصعدون به فيستخرجونه منه. و له مغاصات كثيرة، إلا أن مظانّ النفيس منه بسرنديب من الهند، و بكيش ٧]، و عمان، و البحرين من أرض فارس، و أفخره لؤلؤ جزيرة خارك، بين كيش و البحرين.

أمّا ما يوجد منه ببحر القلزم و سائر بحار الحجاز فردىء و لو كانت الدّرّة منه فى نهاية الكبر؛ لأنه لا يكون لها طائل ثمن. و جيّد اللؤلؤ فى الجملة هو الشّفّاف الشديد البياض، الكبير الجرم، الكثير الوزن، المستدير الشكل، الذى لا تضريس فيه، و لا تفرطح، و لا اعوجاج. و من عيوبه أن يكون فى الحبة تفرطح، أو اعوجاج، أو يلصق بها قشر أو دودة، أو تكون مجوّفة غير مصمتة، أو يكون ثقبها متسعا.

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج٣، ص: ١٠٧

ثم من مصطلح الجوهريين أنه إذا اجتمع فى الدرّة أوصاف الجودة، فما زاد على وزن درهمين و لو حبة يسمّى درّا؛ فإن نقصت عن الدرهمين و لو حبة سمّيت حبّة لؤلؤ؛ و إذا كانت زنتها أكثر من درهمين و فيها عيب من العيوب فإنها تسمّى حبّة أيضا؛ و لا عبرة بوزنها مع عدم اجتماع أوصاف الجودة فيها. و تسمّى الحبة المستديرة الشكل عند الجوهريين: الفأرة، و فى عرف العامّة: المدحرجة. و من طبع الجوهر أنه يتكون قشورا رقاقا طبقة على طبقة حتّى لو لم يكن كذلك فليس على أصل الخلقة بل مصنوع.

و من خواصه أنه إذا سحق و سقى مع سمن البقر نفع من السّموم.

و قال أرسطوطاليس: من وقف على حل اللؤلؤ من كباره و صغاره حتّى يصير ماء رجراجا ثم طلى به البرص أذهبه. و قيمة الدرّة التى زنتها درهمان و حبة مثلا أو و حبتان، مع اجتماع شرائط الجودة فيها، سبعمائة دينار؛ فإن كان اثنتان على هذه الصفة كانت قيمتهما ألفى دينار، كل واحدة ألف دينار لاتفاقهما فى النظم؛ و التى زنتها مثقال و هى بصفة الجودة قيمتها ثلاثمائة دينار، فإن كان اثنتان زنتهما مثقال و هما بهذه الصفة على شكل واحد لا تفريق بينهما فى الشكل و الصورة، كانت قيمتهما أكثر من سبعمائة دينار.

و قد ذكر ابن الطوير فى تاريخ الدّولة الفاطمية: أنه كان عند خلفائهم درّة تسمّى اليتيمة زنتها سبعة دراهم تجعل على جبهة الخليفة بين عينيه عند ركوبه فى المواكب العظام على ما سيأتى ذكره فى الكلام على ترتيب دولتهم فى المسالك و الممالك إن شاء اللّه تعالى.

و يضرّه جميع الأدهان، و الحموضات بأسرها لا سيما الليمون، و وهج النار، و العرق، و ذفر الرائحة، و الاحتكاك بالأشياء الخشنة؛ و يجلوه ماء حماض الأترج، إلا أنه إذا أثّر ٨] عليه به قشره و نقص وزنه، فإن كانت صفرته من أصل تكوّنه فى البحر فلا سبيل إلى جلائها.

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج٣، ص: ١٠٨

الصنف الثانى الياقوت

اشارة

قال بلينوس: و هو حجر ذهبىّ، و هو حصى يتكوّن بجزيرة خلف سرنديب من بلاد الهند بنحو أربعين فرسخا، دورها نحو ستين

فرسخا فی مثلها، و فیها جبل عظیم یقال له جبل الرّاهون، تحدر منه الریاح و السیول الیاقوت فیلتقط، و الیاقوت حصباؤه؛- و هو الجبل الذی أهبط اللّه تعالی علیه آدم علیه السلام- فإذا لم تحدر السیول منه شیئا عمد أهل ذلک الموضع إلی حیوان فذبحوه و سلخوا جلده و قطّعوه قطعا کبارا و ترکوه فی سفح ذلک الجبل فیختطفه نسور تأوی إلی ذلک الجبل فتصعد باللحم إلی أعلاه فیلصق بها الیاقوت؛ ثم تأخذه النسور و تنزل به إلی أسفل فیسقط منه ما علق به من الیاقوت؛ فإذا أخذ کان لونه مظلما ثم یشف بملاقاة الشمس و یظهر لونه علی أیّ لون کان.

ثم هو علی أربعة أضرب:

الضرب الأوّل «الأحمر»-

و منه البهرمان؛ و لونه کلون العصفر[۹] الشدید الحمرة الناصع فی القوّة الذی لا یشوب حمرته شائبة؛ و یسمّی: الرّمّانیّ لمشابهته حبّ الرّمان الرائق الحب؛ و هو أعلی أصناف الیاقوت و أفضلها و أغلاها ثمنا.

و منه: الخیریّ؛ و هو شبیه بلون الخیریّ ۱۰]؛ و هو المنثور؛ و یتفاضل فی قوّة الصبغ و ضعفه حتی یقرب من البیاض.

و منه الوردیّ: و هو کلون الورد و یتفاضل فی شدّة الصبغ و ضعفه حتّی یقرب من البیاض.

کتب طبی انتزاعی (عربی) (صبح الأعشی فی صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۰۹

و أردأ ألوانه الوردیّ الذی یضرب إلی البیاض، و السّماقی الذی یضرب إلی السّواد.

الضرب الثانی «الأصفر»-

و أعلاه الجلّناریّ؛ و هو أشدّه صفرة، و أکثره شعاعا و مائیة؛ و دونه الخلوقیّ، و هو أقلّ صفرة منه؛ و دونه الرقیق و هو قلیل الصفرة کثیر الماء ساطع الشّعاع. و أردأ الأصفر ما نقص لونه و مال إلی البیاض.

الضرب الثالث «الأبیض»-

و منه المهانیّ: و هو أشدّها و أکثرها ماء و أقواها شعاعا؛ و منه الذکر؛ و هو أثقل من المهانیّ و أقلّ شعاعا و أصلب حجرا؛ و هو أدون أصناف الیاقوت و أقلها ثمنا. و أجود الیاقوت الأحمر البهرمانیّ و الرمانیّ و الوردیّ التیّر المشرق اللون الشّفّاف الذی لا ینفذه البصر بسرعة. و عیوبه الشّعرة؛ و هی شبه تشقیق یری فیه، و السوس؛ و هو خروق توجد فیه باطنة و یعلوها شیء من ترابیة المعدن.

و من أردأ صفاته قبح الشکل.

و من خواصّ الیاقوت: أنه یقطع کل الحجارة کما یقطعها الماس؛ و لیس یقطعه هو علی أیّ لون کان غیر الماس.

و من خواصه أیضا: أنه لا ینحکّ علی خشب العشر الذی تجلی به جمیع الأحجار؛ بل طریق جلائه أن یکسّر الجزع ۱۱] الیمانی و یحرق حتّی یصیر کالنّورة[۱۲] ثم یسحق بالماء حتّی یصیر کأنه الغراء ثم یحک علی وجه صفیحة من نحاس حجر الیاقوت، فینجلی و یصیر من أشدّ الجواهر صقالة.

و من خواصه: أنه ليس لشيء من الأحجار المشفّة شعاع مثله، و أنه أثقل من سائر الأحجار المساوية له فى المقدار، و أنه يصبر على النار فلا يتكلّس بها كما يتكلس غيره من الحجارة النفيسة؛ و إذا خرج من النار برد بسرعة حتّى إنّ الإنسان

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۱۰

يضعه فى فيه عقب إخراجه من النار فلا يتأثر به؛ إلا أن لون غير الأحمر منه كالصفرة و غيرها يتحوّل إلى البياض؛ أمّا الحمرة فإنها تقوى بالنار، بل إذا كان فى الفص نكتة حمراء، فإنها تتّسع بالنار و تنبسط فى الحجر بخلاف النكتة السوداء فيه، فإنها تنقص بالنار، فما ذهبت حمرته بالنار فليس بياقوت، بل ياقوت أبيض مصبوغ أو حجر يشبه الياقوت.

و من منافعه ما ذكره أرسطاطاليس: أن التختم به يمنع صاحبه أن يصيبه الطاعون إذا ظهر فى بلد هو فيه، و أنه يعظم لابسه فى عيون الناس، و يسهل عليه قضاء الحوائج، و تتيسر له أسباب المعاش، و يقوّى قلبه و يشجعه، و أن الصاعقة لا تقع على من تختم به. و إذا وضع تحت اللسان، قطع العطش. و امتحانه أن يحكّ به ما يشبهه من الأحجار، فإنه يجرحها بأسرها و لا تؤثر هى فيه.

قال التيفاشىّ: و قيمة الأحمر الخالص على ما جرى عليه العرف بمصر و العراق أن الحجر إذا كان زنته نصف درهم كانت قيمته ستة مثاقيل من الذهب الخالص؛ و الحجر الذى زنته درهم قيمته ستة عشر دينارا؛ و الحجر الذى زنته مثقال قيمته بدينارين القيراط؛ و الحجر الذى زنته مثقال و ثلث قيمته ثلاثة دنانير القيراط إلى ثلاثة و نصف؛ و يزيد ذلك بحسب زيادة لونه و مائيته و كبر جرمه، حتّى ربما بلغ ما زنته مثقال من جيّده مائة مثقال من الذهب إذا كان بهرمانا نهاية فى الصّبغ و المائية و الشعاع، قد نقص منه بالحك كثير من جرمه؛ و قيمة الأصفر منه زنة كل درهم بدينارين؛ و قيمة الأزرق و الماهانىّ كل درهم بأربعة دنانير؛ و قيمة الأبيض على النصف من الأصفر. و يختلف ذلك كله بالزيادة و النقص فى الصّبغ و المائية مع القرب من المعدن و البعد عنه.

و قد ذكر ابن الطوير فى ترتيب مملكة الفاطميين: أنه كان عندهم حجر ياقوت أحمر فى صورة هلال زنته أحد عشر مثقالا يعرف بالحافر، يجعل على جبين الخليفة بين عينيه مع الدّرّة المتقدّمة الذكر عند ركوبه.

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۱۱

الصنف الثالث البلخش

قال فى مسالك الأبصار[۱۳]: و يسمّى اللّعل.

قال بلينوس: و انعقاده فى الأصل ليكون ياقوتا إلا أنه أبعده عن الياقوتية علل من اليبس و الرطوبة و غيرهما، و كذلك سائر الأحجار الحمر. و معدن البلخش الذى يتكوّن فيه بنواحى بلخشان. و العجم تقول: بذخشان بذال معجمة و هى من بلاد الترك تتاخم الصين ۱۴].

قال التيفاشى: و أخبرنى من رأى معدنه من التّجار أنه وجد منه فى المعدن حجرا و فى باطنه ما لم يكمل طبخه و انعقاده بعد، و الحجر مجتمع عليه؛ و هو على ثلاثة أضرب: أحمر معقرب، و أخضر زبرجدىّ، و أصفر؛ و الأحمر أجوده.

قال التيفاشى: و ليس لجميعه شيء من خواص الياقوت و منافعه؛ و إنما فضيلته تشبهه به فى الصّبغ و المائية و الشعاع لا غير. قال: و قيمته فى الجملة غالبا على النصف من قيمة الياقوت الجيد.

قال فى مسالك الأبصار: و هو لا يؤخذ من معدنه إلا بتعب كثير و إنفاق زائد، و قد لا يوجد بعد التعب و الإنفاق، و لهذا عز وجوده، و غلت قيمته، و كثر طالبه، و التفتت الأعناق إلى التحلى به. قال: و أنفس قطعة وصلت إلى بلادنا من البلخش قطعة

وصلت مع تاجر فى أيام العادل كتبغا[۱۵] و أحضرت إليه و هو بدمشق، و كانت قطعة جليلة مثلثة على هيئة المشط العودىّ، و هى فى نهاية الحسن و غاية الجودة، زنتها خمسون درهما، كاد المجلس يضىء منها، فأحضر الصاحب نجم

الدين الحنفىّ الجوهرىّ و سأله عن قيمتها، فقال له نجم الدين الجوهرىّ: إنما يعرف قيمتها من رأى مثلها، و أنا و أنت و السلطان و من حضر لم نر مثلها فكيف نعرف قيمتها؟ فأعجب بكلامه، و صالح عليها صاحبها.

الصنف الرابع عين الهرّ

قال التيفاشى: و هو فى معنى الياقوت إلا أن الأعراض المقتصرة به أقعدته عن الياقوتية، و لذلك إنما يوجد فى معدن الياقوت المتقدّم ذكره، و تخرجه الرياح و السيول كما تخرج الياقوت على ما تقدّم، قال: و لم أجده فى كتب الأحجار، و كأنه محدث الظهور بأيدى الناس، و الغالب على لونه البياض بإشراق عظيم و مائية رقيقة شفافة، إلا أنه ترى فى باطنه نكتة على قدر ناظر الهر الحامل للنور المتحرك فى فصّ مقلته، و على لونه- على السواد- و إذا تحرّك الفصّ إلى جهة، تحركت تلك النكتة بخلاف جهته؛ فإن مال إلى جهة اليمين، مالت النكتة إلى جهة اليسار و بالعكس، و كذلك الأعلى و الأسفل؛ و إن كسر الحجر أو قطع على أقلّ جزء، ظهرت تلك النكتة فى كل جزء من أجزائه، و لذلك يسمّى: عين الهر.

و أجوده ما اشتدّ بياض أبيضه و شفيفه، و كثرت مائية النكتة التى فيه مع سرعة حركتها و ظهور نورها و إشراقها؛ و لا يخفى أن حسن الشكل و كبر الجرم يزيدان فى قيمته كسائر الأحجار.

قال التيفاشى: و المشهور من منافعه عند الجمهور أنه يحفظ حامله من أعين السوء. و نقل عن بعض ثقات الجوهريّين: أنه يجمع سائر الخواصّ التى فى الياقوت البهرمانىّ فى منافعه، و يزيد عليه بألا ينقص مال حامله و لا تعتريه الآفات، و أنه إذا كان فى يد رجل و حضر مصافّ حرب و هزم حزبه فألقى نفسه بين القتلى رآه كل من يمرّ به من أعدائه كأنه مقتول متشحط فى دمه، و أن ثمنه بالهند مع قرب معدنه أغلى من ثمنه ببلاد المغرب بكثير، لعلمهم بخواصه؛ و قيمته تختلف بحسب الرغبة فيه؛ و إذا وقع ببلاد المغرب بيع المثقال منه بخمسة دنانير، و يزيد

على ذلك بحسب الغرض.

و ذكر التيفاشى عن بعض التجار أن حجرا منه بيع فى المعبر من بلاد الهند بمائة و خمسين دينارا، و أنه بيع منه حجر ببلاد الفرس بسبعمائة دينار.

الصنف الخامس الماس

قال بلينوس فى كتاب الأحجار: و ابتدأ فى معدنه لينعقد ذهبا، فأبعدته العوارض عن ذلك؛ و هو يتكوّن فى معدن الياقوت المقدّم ذكره، و تخرجه الرياح و السيول من معدنه كما تخرج الياقوت؛ و هو ضربان: أحدهما أبيض شديد البياض يشبه البلّور يسمّى البلّورىّ لذلك؛ و الثانى يخالط بياضه صفرة فيصير كلون الزّجاج الفرعونى، و يعبر عنه: بالزيتى.

قال الكندىّ: و الذى عاينته من هذا الحجر ما بين الخردلة إلى الجوزة و لم أر أعظم من ذلك.

و من خواصه: أنه يقطع كل حجر يمرّ عليه؛ و إذا وضع على سندال ۱۶] حديد و دقّ بالمطرقة لم ينكسر، و غاص فى وجه

السندال و المطرقة و كسرهما، و لا يلتصق بشيء من الأجساد إلا هشم؛ و يمحو النقوش التى فى الأحجار كلّها؛ و إنما يكسر بأحد طريقين: أحدهما أن يجعل داخل شيء من الشمع و يدخل فى أنبوب قصب و ينقر بمطرقة أو غيرها برفق بحيث لا يباشر جسمه الحديد، فينكسر حينئذ؛ أو يجعل فى أسربّ و هو الرّصاص و يفعل به ذلك فيكسر أيضا.

و من خواصه: أن الذباب يشتهى أكله فما سقطت منه قطعة صغيرة إلا سقط عليها الذباب و ابتلعها أو طار بها؛ و متى ابتلع منه الإنسان قطعة، و لو أصغر ما يكون حرقت أمعاءه و قتلته على الفور.

قال أرسطوطاليس: و بينه و بين الذهب محبة يتشبّث به حيث كان.

و من خاصته: أن كلّ قطعة تؤخذ منه تكون ذات زوايا قائمة الرأس: ستّ

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۱۴

زوايا و ثمان زوايا و أكثر، و أقله: ثلاث زوايا، و إذا كسر لا ينكسر إلا مثلّثا، و به يثقب الدرّ و الياقوت و الزّمرّد و غيرها من جميع ما لا يعمل فيه الحديد من الأحجار كما يثقب الحديد الخشب، بأن يركّب فى رأس منقار حديد منه قطعة بقدر ما يراد من سعة الثّقب و ضيقه ثم يثقب به، فيثقب بسرعة.

و من منفعته فيما ذكره أرسطوطاليس: أن من كان به الحصاة الحادثة فى المثانة فى مجرى البول إذا أخذ حبة من هذا الحجر و ألصقها فى مرود[۱۷] نحاس بمصطكى ۱۸] إلصاقا محكما ثم أدخل المرود إلى الحصاة فإنها تثقبها.

قال أحمد بن أبى خالد[۱۹]: و بذلك عالجت وصيفا الخادم من حصاة أصابته و امتنع من الشق عليها بالحديد.

و قال ابن بوسطر: و إذا علّق على البطن من الخارج نفع من المغس ۲۰] الشديد، و من فساد المعدة. و قيمته الوسطى فيما ذكره التيفاشى أنّ زنة قيراط منه بدينارين. و نقل عن الكندىّ: أن أغلى ما شاهد منه ببغداد المثقال بثمانين دينارا، و أرخص ما شاهد منه ببغداد أيضا المثقال بخمسة عشر دينارا؛ و أنه إذا بدرت منه قطعة كبيرة تصلح لفصّ قدر نصف مثقال يضاعف ثمنها على ما هو قدر الخردلة أو الفلفلة ثلاثة أضعاف و أربعة و خمسة.

الصنف السادس الزّمرّد

اشارة

يقال بالذال المعجمة و المهملة؛ قال بلينوس: و الزّمرّد ابتدأ لينعقد ياقوتا، و كان لونه أحمر إلا أنه لشدّة تكاثف الحمرة بعضها على بعض عرض له

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۱۵

السواد، و امتزجت الحمرة و السواد فصار لونه أخضر. و معدنه الذى يتكوّن فيه فى التخوم بين بلاد مصر و السودان خلف أسوان من بلاد الديار المصرية، يوجد فى جبل هناك ممتدّ كالجسر فيه معادن.

قال فى مسالك الأبصار: و بينه و بين قوص ۲۱] ثمانية أيام بالسير المعتدل، و لا عمارة عنده و لا حوله و لا قريبا منه، و الماء عنده على مسيرة نصف يوم أو أكثر فى موضع يعرف بغدير أعين. فمنه ما يوجد قطعا صغارا كالحصى منبثة فى تراب المعدن و هى الفصوص، و ربما أصيب العرق منه متصلا فيقطع و هو القصب، و هو أجوده.

قال فى مسالك الأبصار: و تلك العروق منبثة فى حجر أبيض تستخرج منه بقطع الحجر. قال التيفاشى: و يوجد على بعضه تربة

كالكحل الشديد السواد، و هو أشدّه خضرة و أكثره ماء. و قد ذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه: أن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيّوب رحمه اللّه لما استولى على قصر الفاطميين بعد موت العاضد[۲۲]، وجد فيه قصبة من زمرّد طولها أربعة أذرع أو نحوها. و هو على ثلاثة أضرب:

الأوّل «الذّبابى»-

و هو شديد الخضرة، لا يشوب خضرته شيء آخر من الألوان من صفرة و لا سواد و لا غيرهما، حسن الصّبغ، جيد المائية، شديد الشّعاع، و يسمّى: ذبابيّا، لمشابهة لونه فى الخضرة لون كبار الذّباب الأخضر الربيعىّ؛ و هو من أحسن الألوان خضرة و بصيصا. قال فى مسالك الأبصار: و هو أقلّ من القليل بل لا يكاد يوجد.

الثانى «الرّيحانىّ»-

و هو مفتوح اللون، شبيه بلون ورق الرّيحان.

الثالث «السّلقىّ»-

و خضرته أشبه شيء بلون السّلق.
كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۱۶

الرابع «الصابونىّ»-

و لونه كلون الصابون الأخضر.
قال فى «مسالك الأبصار»: و إذا استخرج الزّمرّد من المعدن جعل فى زيت الكتّان ثم لفّ فى قطن و صرّ فى خرقة كتّان و نحوها؛ و لم يزل العمل فى هذا المعدن إلى أثناء الدّولة الناصرية محمد بن قلاوون فترك لكثرة كلفته.
و أفضل أنواعه و أشرفها: الذبابىّ، و يزداد حسنه بكبر الجرم و استواء القصبة، و عدم الاعوجاج فيها. و من عيوب الذبابىّ: اختلاف الصّبغ بحيث يكون موضع منه مخالفا للموضع الآخر، و عدم الاستواء فى الشكل، و التشعير، و هو شبه شقوق خفية إلا أنه لا يكاد يخلو منه، و الرّخاوة، و خفة الوزن، و شدة الملاسة و الصّقال و النّعومة، و زيادة الخضرة و المائية إذا ركب على البطانة، و هو ينحل بالنار و يتكلس فيها و لا يثبت ثبات الياقوت.
و من خاصّيّة الذبابىّ التى امتاز بها عن سائر الأحجار: أن الأفاعىّ إذا نظرت إليه و وقع بصرها عليه انفقأت عيونها؛ قال التيفاشى: و قد جربت ذلك فى قطعة زمرّد ذبابىّ خالص فحصّلت أفعى و جعلتها فى طشت و ألصقته بشمع فى رأس سهم و قرّبته من عينها فسمعت قعقعة خفية كما فى قتل صؤابة[۲۳]، فنظرت إلى عينيها فإذا هما قد برزتا على وجهها و ضعفت حركتها؛ و بهذه الخاصّة يمتحن الزّمرّد الخالص من غيره كما يمتحن الياقوت بالصّبر على النار.

و من منافعه: أن من أدمن نظره أذهب عن بصره الكلال؛ و من تختم به دفع عنه داء الصّرع إذا كان قد لبسه قبل ذلك؛ و من أجل ذلك كانت الملوك تعلقه على أولادها؛ و إذا كان فى موضع لم تقر به ذوات السموم؛ و إذا سحل منه وزن ثمان شعيرات و سقيته شارب السمّ قبل أن يعمل السم فيه، خلصته منه؛ و إذا تختم به نفث الدم أو إسهاله منع من ذلك؛ و إذا علّق على المعدة من خارج نفع من وجعها؛ و شرب حكاكته ينفع من الجذام.

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۱۷

و قيمة الذبابىّ الخالص فى الحجر الذى زنته درهم: أربعة دنانير القيراط، و يتضاعف بحسب كبره، و ينقص بحسب صغره؛ إلا أنه لا ينقص بالصّغر نقص غيره من الأحجار، لوجود خاصيته فى الكبير و الصغير و المعوجّ و المستقيم. أما بقية أصناف الزّمرّد فإنه لا يعتدّ بها لعدم المنافع الموجودة فى الذبابىّ.

الصنف السابع الزّبرجد

و هو حجر أخضر يتكوّن فى معدن الزّمرّد؛ و لذلك يظنه كثير من الناس نوعا منه إلا أنه أقلّ وجودا من الزّمرّد.

قال التّيفاشىّ: أما فى هذا الزمان فإنه لا يوجد فى المعدن أصلا، و إنما الموجود منه بأيدى الناس فصوص تستخرج بالنبش من الآثار القديمة بالإسكندرية؛ و ذكر أنه رأى منه فصّا فى يد رجل أخبره أنه استخرجه من هنالك، زنته درهم، لا يكاد البصر يقلع عنه لرقة مائه و حسن صفائه.

و أجوده: الأخضر المعتدل الخضرة، الحسن المائية، الرقيق المستشفّ، الذى ينفذه البصر بسرعة، و دونه الأخضر المفتوح اللون؛ و ليس فيه شىء من خواص الزّمرّد إلا أن إدمان النظر إليه يجلو البصر. و قيمة خالصه نصف درهم بدينار.

الصنف الثامن الفيروذج

و هو حجر نحاسىّ يتكون فى معادن النّحاس من الأبخرة الصاعدة منها، إلا أنه لا يوجد فى جميع معادن النّحاس، و معدنه الذى يوجد فيه بنيسابور، و منه يجلب إلى سائر البلدان، و منه نوع آخر يوجد فى نشاور[۲۴] إلا أن النيسابورى خير منه.

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۱۸

و هو ضربان: بسحاقىّ ۲۵] و خلنجىّ؛ و الخالص منه العتيق هو البسحاقىّ.

و أجوده: الأزرق الصافى اللون، المشرق الصفاء، الشديد الصّقالة، المستوى الصّبغ؛ و أكثر ما يكون فصوصا؛ و ذكر الكندىّ أنه رأى منه حجرا زنته أوقية و نصف.

و من خاصته: أنه يصفو بصفاء الجوّ و يكدر بكدرته؛ و إذا مسه الدّهن أذهب حسنه و غيّر لونه؛ و العرق يطفئ لونه، و المسك إذا باشره أفسده و أذهب حسنه؛ و إذا وضع الفصّ الجيد منه إلى جانب ما هو دونه فى الجودة أذهب بهجته؛ و إذا وضع إلى جانب الدّهنج ۲۶] غلب الدهنج على لونه فأذهب بهجته، و لو كان الفصّ الفيروزج فى غاية الحسن و الجودة.

و من منافعه: أنه يجلو «البصر بالنظر إليه؛ و إذا سحق و شرب نفع من لدغ العقارب. و قيمته تختلف باختلاف الجودة اختلافا كثيرا، فربما كان الفصّان منه زنتهما واحدة و ثمن أحدهما دينار و ثمن الآخر درهم.

و بالجملة: فالخلنجىّ الجيد على النصف من البسحاقى الجيد.

قال التيفاشىّ: و أهل المغرب أكثر الناس له طلبا و أشدّهم فى ثمنه مغالاة، و ربّما بلغوا بالفصّ منه عشرة دنانير مغربية، و

يحرصون على التختم به، و ربما زعموا أنه يدخل فى أعمال الكيمياء.

الصنف التاسع الدّهنج

و قد ذكر أرسطوطاليس: أنه أيضا حجر نحاسىّ يتكوّن فى معادن النحاس يرتفع من أبخرتها و ينعقد، لكنه لا يوجد فى جميع معادن كرمان و سجستان من بلاد

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۱۹

فارس. قال: و منه ما يؤتى به من غار بنى سليم من برية المغرب، فى مواضع أخرى كثيرة.

و أجود أنواعه أربعة: و هى الإفرندىّ ۲۷]، و الهندىّ، و الكرمانىّ، و الكركىّ؛ و أجوده فى الجملة الأخضر المشبع الخضرة، الشبيه اللون بالزّمرّد، معرّق بخضرة حسنة، فيه أهلّة، و عيون بعضها من بعض حسان، و أن يكون صلبا أملس يقبل الصّقالة.

و من خاصته فى نفسه: أن فيه رخاوة بحيث أنه إذا صنع منه آنية أو نصب للسكاكين و مرت عليه أعداد سنين، ذهب نوره لرخاوته و انحل، و لذلك إذا حكّ انحك سريعا، و إذا خرط خرزا أو أوانى أو غير ذلك كان فى خرطه سهولة، و إذا نقع فى الزيت اشتدت خضرته و حسن، فإن غفل عنه حتّى يطول لبثه فى الزيت مال إلى السواد.

و من منافعه: أنه إذا مسح به على مواضع لدغ العقرب سكنه بعض السكون، و إذا سحق منه شىء و أذيب بالخل و دلك به موضع القوبة[۲۸] الحادثة من المرّة[۲۹] السوداء أذهبها.

و من عجيب خواصّه أنه إذا سقى من سحالته شارب سمّ نفعه بعض النفع؛ و إن شرب منه من لم يشرب سمّا كان سمّا مفرطا ينفّط[۳۰] الأمعاء، و يلهب البدن،

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۲۰

و يحدث فيه سمّا[۳۱] لا يبرأ سريعا، لا سيما إذا حكّ بحديدة، و من أمسكه فى فيه و مصه أضرّ به. و قيمته أن الأفريدىّ ۳۲] الخالص منه كل مثقال بمثقالين من الذهب، و يوجد منه فصوص و غيرها. و قد ذكر يعقوب بن إسحاق الكندىّ: أنه رأى منه صحفة تسع ثلاثين رطلا.

الصنف العاشر البلّور

قال بلينوس: و هو حجر بورقىّ ۳۳] و أصله اليوقوتية[۳۴] إلا أنه قعدت به أعراض عن بلوغ رتبة الياقوت؛ و قد اختلف أصحابنا الشافعية رحمهم اللّه فى نفاسته على وجهين: أصحهما أنه من الجوهر النفيس كالياقوت و نحوه؛ و الثانى أنه ليس بنفيس لأن نفاسته فى صنعته لا فى جوهره.

و يوجد بأماكن، منها برّية العرب من أرض الحجاز و هو أجوده، و منه ما يؤتى به من الصين و هو دونه، و منه ما يكون ببلاد الفرنجة و هو فى غاية الجودة و منه معادن توجد بأرمينية تميل إلى الصفرة الزجاجية.

و قد ذكر التيفاشىّ: أنه ظهر فى زمنه معدن منه بالقرب من مرّاكش من المغرب الأقصى إلا أن فيه تشعيرا، و كثر عندهم حتّى فرش منه لملك المغرب مجلس كبير، أرضا و حيطانا، و نقل عن بعض التّجّار: أن بالقرب من غزنة من بلاد الهند على مسيرة ثلاثة عشر يوما منها بينها و بين كاشغر جبلين من بلور خالص مطلّين على واد بينهما، و أنه يقطع فى الليل لتأثير شعاعه إذا طلعت عليه الشمس بالنهار فى الأعين.

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۲۱

و أجوده: أصفاه و أنقاه و أشفّه و أبيضه و أسلمه من التشعير؛ فإن كان مع ذلك كبير الجرم- آنية أو غيرها- كان غاية فى نوعه.

و قد ذكر الكندى: أن فى البلور قطعا تخرج كل قطعة منه من المعدن أكبر من مائة منّ ۳۵]. و نقل التيفاشىّ: أنه كان بقصر شهاب الدين الغورى صاحب غزة[۳۶] أربع خواب للماء كلّ خابية تسع ثلاث روايا ماء على محامل من بلور، كل محمل ما بين ثلاثة قناطير إلى أربعة؛ و ذكر أيضا أنه رأى منه صورة ديك مخروط من صنعة الفرنج إذا صبّ فيه الشراب ظهر لونه فى أظفار الديك.

و من خاصّته: ما ذكره أوفرسطس الحكيم أنه يذوب بالنار كما يذوب الزجاج، و يقبل الصّبغ.

و من خاصته أيضا: أنه إذا استقبل به الشمس و وجه موضع الشعاع الذى يخرج منه إلى خرقة سوداء احترقت و ظهر فيها النار.

و من منافعه: أن من تختم به أو علقه عليه لم ير منام سوء. و قيمته تختلف بحسب كبر آنيته و صغرها و إحكام صنعتها.

قال التيفاشى: و بالجملة فالقطعة التى تحمل ۳۷] منه رطلا إذا كانت شديدة الصّفاء سالمة من التشعير، تساوى عشرة دنانير مصرية.

الصنف الحادى عشر المرجان

و هو حجر أحمر فى صورة الأحجار المتشعبة الأغصان؛ و معدنه الذى

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۲۲

يتكوّن فيه بموضع من بحر القلزم بساحل إفريقيّة، يعرف بمرسى الخرز، ينبت بقاعه كما ينبت النبات، و تعمل له شباك ۳۸] قوية مثقّلة بالرّصاص، و تدار عليه حتّى يلتفّ فيها، و يجذب جذبا عنيفا فيطلع فيها المرجان. و ربما وجد ببعض بلاد الفرنجة إلا أن الأكبر و الأكثر و الأحسن بمرسى الخرز؛ و منه يجلب إلى بلاد المشرق.

و لأهل الهند فيه رغبة عظيمة؛ و إذا استخرج حك على مسنّ الماء؛ و يجلى بالسّنباذج ۳۹] المعجون بالماء على رخامة فيظهر لونه و يحسن؛ و يثقب بالفولاذ أو الحديد المسقى.

و أجوده ما عظم جرمه، و استوت قصباته، و اشتدت حمرته، و سلم من التسويس- و هو خروق توجد فى باطنه حتّى ربما كان منه شىء خاو كالعظم- و أردؤه: ما مال منه إلى البياض أو كثرت عقده و كان فيه تشطيب، و لا سبيل إلى سلامته من العقد لوجود التشعب فيه؛ فإن اتفق أن تقع منه قطعة مصمتة مستوية لا عقد فيها و لا تشطيب كانت فى نهاية الجودة.

و قد يوجد منه قطع كبار فتحمل إلى صاحب إفريقيّة فيعمل له منها دوىّ و أنصبة سكاكين.

قال التيفاشىّ: رأيت منها محبرة طول شبر و نصف، فى عرض ثلاث أصابع، و ارتفاع مثلها بغطائها، فى غاية الحمرة و صفاء اللون. و قد ذكر ابن الطوير فى تاريخ الدّولة الفاطمية بالديار المصرية و ترتيبها: أنه كان لخلفاء الفاطميين دواة من المرجان تحمل مع الخليفة إذا ركب فى المواكب العظام أمام راكب على فرس، كما سيأتى ذكره فى الكلام على المسالك و الممالك فى المقالة الثانية فيما بعد إن شاء اللّه تعالى.

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۲۳

و من خاصته فى نفسه: أنه إذا ألقى فى الخل لان و ابيضّ، و ان طال مكثه فيه انحلّ، و إذا اتخذ منه خاتم أو غيره و لبّس جميعه بالشمع ثم نقش فى الشمع بإبرة بحيث ينكشف جرم المرجان و جعل فى خل الخمر الحاذق يوما و ليلة أو يومين و ليلتين ثم

أخرج و أزيل عنه الشمع ظهرت الكتابة فيه حفرا بتأثير الخل فيه، و بقية الخاتم على حاله لم يتغير.
قال التيفاشيّ: و قد جر بنا ذلك مرارا. و متى ألقى فى الدهن ظهرت حمرته و أشرق لونها.
و من منافعه فيما ذكره الإسكندر[۴۰]: أنه إذا علق على المصروع أو من به النّقرس ۴۱] نفعه؛ و إن أحرق و استنّ به زاد فى بياض الأسنان و قلع الحفر منها و قوّى اللّثة؛ و طريق إحراقه أن يجعل فى كوز فخار و يطيّن رأسه و يوضع فى تنّور ليلة. و إذا سحق و شربه من به عسر البول نفعه ذلك؛ و يحلل أورام الطحال بشربه؛ و إذا علق على المعدة نفع من جميع عللها كما فى الزّمرّد؛ و إذا أحرق على ما تقدّم و شرب منه ثلاثة دوانق مع دانق ۴۲] و نصف صمغ عربيّ ببياض البيض و شرب بماء بارد نفع من نفث الدم.
قال التيفاشيّ: و قيمته بإفريقية غشيما الرطل المصريّ من خمسة دنانير إلى سبعة مغربية، و هى بقدر دينارين إلى ما يقار بهما من الذهب المصرى،
كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۲۴
و بالإسكندرية على ضعفى ذلك و ثلاثة أضعافه، و من الإسكندرية يحمل إلى سائر البلاد؛ و يختلف سعره بحسب قرب البلاد و بعدها، و قلّته، و كثرته، و صغره، و جودته، و رداءته، و حسن صنعته.

الصنف الثانى عشر البادزهر الحيوانيّ

و هو حجر خفيف هشّ. و أصل تكوّنه فى الحيوان المعروف بالأيّل بتخوم الصين؛ و إن هذا الحيوان هناك يأكل الحيات، قد اعتاد ذلك غذاء له، فيحدث عن ذلك وجود هذا الحجر منه على ما سيأتى بيانه؛ و قد اختلف الناس فى أىّ موضع يكون من هذا الحيوان، فقيل: إنه يتكوّن فى مآقى عينيه من الدموع التى تسقط من عينيه عند أكل الحيات، و يتربّى الحجر حتّى يكبر فيحتكّ فيسقط عنه؛ و قيل: يكون فى قلبه فيصاد لأجله و يذبح و يستخرج منه؛ و قيل: فى مرارته.
قال أرسطاطاليس: و له ألوان كثيرة منها: الأصفر و الأغبر المشرب بالحمرة و المشرب بالبياض. و أعظم ما يوجد منه من مثقال ۴۳] إلى ثلاثة مثاقيل.
و أجوده: الخالص الأصفر الخفيف الهشّ، و يستدلّ على خلوصه بكونه ذا طبقات رقاق متراكبة كما فى اللؤلؤ، و به نقط خفية سود، و أن يكون أبيض المحكّ مرّ المذاق.
قال التيفاشيّ: و كثيرا ما يغشّ فتصنع حجارة صغار مطبقة من أشياء مجموعة تشبه شكل البادزهر الحيوانيّ، و لكنها تتميّز عن البادزهر الحقيقيّ بأن المصنوع أغبر كمد اللون ساذج غير منقط؛ و البادزهر الحقيقيّ الخالص: أصفر أو أغبر بصفرة فيه نقط صغار كالنّمش، و طبقاته أرقّ من طبقات المصنوع بكثير، و هو أحسن من المصنوع و أهش و محكّه أبيض.
كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۲۵
و من خاصته فى نفسه: أن احتكاكه بالأجسام الخشنة يخشّنه و يغيّر لونه و سائر صفاته حتّى لا يكاد يعرف. و قد ذكر التيفاشى: أنه كان معه حجر منه، فجعله مع ذهب فى كيس و سافر به فاحتك بالذهب فتغير لونه و نقص وزنه حتّى ظنّ أنه غيّر عليه؛ و أنه ربطه بعد ذلك فى خرقة و تركه أياما فعاد فى الصفة إلى ما كان، إلا أنه بقى على نقص ما ذهب منه.
و من منافعه: دفع السموم القاتلة و غير القاتلة، حارّة كانت أو باردة، من حيوان كانت أو من نبات، و أنه ينفع من عضّ الهوامّ و نهشها و لدغها، و ليس فى جميع الأحجار ما يقوم مقامه فى دفع السموم. و قد قيل: إن معنى لفظ بادزهر:

النافى للسم؛ فإذا شرب منه المسموم من ثلاث شعيرات إلى اثنتى عشرة شعيرة مسحوقة أو مسحولة أو محكوكة على المبرد بزيت الزيتون أو بالماء أخرج السم من جسد بالعرق، و خلصه من الموت. و إذا سحق و ذرّ على موضع النهشة جذب السم إلى خارج و أبطل فعله.

قال ابن جمع ۴۴]: و إن حكّ منه على مسنّ فى كل يوم وزن نصف دانق و سقيته الصحيح على طريق الاستعداد و الاحتياط قاوم السموم القتّالة و لم تخش له غائلة و لا إثارة خلط. و من تختم منه بوزن اثنتى عشرة شعيرة فى فصّ خاتم ثم وضع ذلك الفص على موضع اللدغة من العقارب و سائر الهوامّ ذوات السموم نفع منها نفعا بيّنا، و ان وضع على فم الملدوغ أو من سقى سمّا نفعه.

قلت: هذه هى الأحجار النفيسة الملوكية التى تلتفت الملوك اليها و تعتنى بشأنها، أما غيرها من الأحجار كالبنفش، و العقيق، و الجزع ۴۵]، و المغناطيس،

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۲۶

و اليشم ۴۶]، و السبج ۴۷]، و اللّازورد، و غيرها مما ذكره المصنفون فى الأحجار فلا اعتداد به و لا نظر إليه و لذلك أهملت ذكره.

النوع السادس نفيس الطيب

اشارة

و يحتاج الكاتب إلى وصفه عند وصوله فى هديّة و ما يجرى مجرى ذلك؛ و المعتبر منه أربعة أصناف:

الصنف الأوّل المسك

اشارة

و هو أجلّها. قال محمد بن أحمد التميمىّ المقدسى فى كتابه «طيب العروس»[۴۸]: و أصل المسك من دابة ذات أربع، أشبه شىء بالظبى الصغير؛ قيل: لها قرن واحد، و قيل: قرنان، غير أن له نابين رقيقين أبيضين فى فكه الأسفل خارجين من فيه، قائمين فى وجهه كالخنزير.

قال بعض أهل المعرفة بالمسك: و هو فضل دموىّ يجتمع من جسمها إلى سرتها، بمنزلة المواد التى تنصبّ إلى الأعضاء فى كل سنة فى وقت معلوم، فيقع الورم فى سرّتها و يجتمع إليها دم غليظ أسود فيشتدّ وجعها حتّى تمسك عن الرّعى و ورود المياه حتّى يسقط عنها.

ثم قيل: إن تلك الظباء تصاد و تذبح و تؤخذ سررها بما عليها من الشعر،

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۲۷

و المسك فيها دم عبيط[۴۹]؛ و هى النوافج؛ فإن كانت النافجة[۵۰] كثيرة الدم اكتفى بما فيها، و إن كانت واسعة قليلة الدم زيد فيها من غيرها، و يصب فيها الرصاص المذاب و تحاط بالخوص و تعلق فى حلق مستراح أربعين يوما، ثم تخرج و تعلق فى موضع آخر حتّى يتكامل جفافها و تشتد رائحتها، ثم تصيّر النوافج فى مزاود صغار و تخيطها التّجّار و تحملها، و قيل: إنه يبنى

لهذه الظباء حين يعرض لها هذا العارض بناء كالمنارة فى طول عظم الذراع لتأتى الظباء فتحك سررها بذلك البناء فتسقط النوافج، حتّى إنه يوجد فى تلك المراغة ألوف من النوافج ما بين رطب و جامد.

ثم قيل: إن هذه الظباء توجد بمفازات بين الصين و بين التّبت ۵۱] و الصّغد[۵۲] من بلاد الترك؛ و إن أهل التّبت يلتقطون ما قرب إليهم، و قد قيل: إن المسك يحمل إلى التّبت من أرض بينها و بين التّبت مسيرة شهرين.

و بالجملة فإنه تختلف أسماء أنواعه باختلاف الأماكن التى ينسب إليها؛ إما باعتبار أصل وجوده فيها، و إما باعتبار مصيره إليها.

و أجوده فى الجملة: ما طاب مرعى ظبيه؛ و مرعى ظبيه؛ و مرعى ظبائه النبات الذى يتخذ منه الطيب كالسنبل و نحوه؛ و لا يخفى أن بعض نبات الطيب أطيب رائحة من بعض، حتّى يقال إن منه ما رائحته كرائحة المسك. و قيل أجوده: ما كمل فى الظبى قبل بينونته عنه.

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۲۸

و قال أحمد بن يعقوب: و أجود المسك فى الرائحة و النظر ما كان تفّاحيّا تشبه رائحته رائحة التفاح اللّبنانىّ، و كان لونه يغلب عليه الصّفرة، و مقاديره وسطا بين الجلال و الرّقاق، ثم ما هو أشدّ سوادا منه إلا أنه يقاربه فى الرأى و المنظر، ثم ما هو أشدّ سوادا منه، و هو أدناه، قدرا و قيمة. قال و بلغنى عن تجّار الهند: أن من المسك صنفين آخرين يتّخذان من نبات أرض: أحدهما لا يفسد بطول المكث، و الثانى يفسد بطول المكث؛ و المشهور منه عشرة أصناف.

و نحن نوردها على ترتيبها فى الفضل مقدّما منها فى الذكر الأفضل فالأفضل على ما رتّبه أحمد:

الأوّل: التّبّتى-

و هو ما حمله التّجار من التّبت إلى خراسان على الظهر لطيب مرعاه و حمله فى البر دون البحر.

الثانى: الصّغدىّ-

و هو ما حمل من الصّغد من بلاد التّرك على الظهر إلى خراسان.

الثالث: الصّينىّ-

و إنما نقصت رتبته لأن مرعاه فى الطّيب دون مرعى التّبتىّ، و لما يلحقه من عفونة هواء البحر بطول مكثه فيه. و أفضل الصينىّ: ما يؤتى به من خانفو[۵۳]؛ و هى مدينة الصين العظمى، و بها ترسو مراكب تجار المسلمين، و منها يحمل فى البحر إلى بحر فارس؛ فإذا قرب من بلد الأبلّة ارتفعت رائحته؛ و إذا خرج من المركب جادت رائحته و ذهبت عنه رائحة البحر.

الرابع: الهندى-

و هو ما يحمل من التّبت إلى الهند ثم يحمل إلى الدّبيل ۵۴] ثم يحمل فى البحر إلى سيراف ۵۵] من بلاد العجم، و عمان من

البحرين، و عدن

كتب طبی انتزاعی (عربی) (صبح الأعشی فی صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۲۹

من الیمن، و غیرها من النواحی؛ و سبب انحطاط رتبته عن الصینیّ و إن کان من جنس التّبتی مع أنه أقرب مسافة من الصینیّ ما ذکره المسعودیّ: أنه إذا حمل إلی الهند أخذه کفرة الهند فلطّخوه علی أصنامهم من العام إلی العام ثم یبدّلونه بغیره؛ و یبیعه سدنة الأصنام، فبطول مکثه علی الأصنام تضعف رائحته؛ علی أن محمد بن العباس قد فضّل الهندیّ علی الصینی لقرب مسافة حمله فی البحر.

الخامس: القنباری-

و یؤتی به من بلد تسمّی قنبار بین الصین و التّبت.

قال أحمد بن یعقوب: و هو مسک جید إلا أنه دون التبتی فی القیمة، و الجوهر، و اللون، و الرائحة. قال: و ربما غالطوا به فنسبوه إلی التبتی.

السادس: الطّغرغزیّ-

و هو مسک رزین یضرب إلی السّواد، یؤتی به من أرض الترک الطغرغز[۵۶]- و هم التتر- و هو بطیء السحق، و لا یسلم من الخشونة إلا أنهم ربما غالطوا به أیضا.

السابع: القصاری-

و یؤتی به من بلد یقال لها القصار بین الهند و الصین.

قال ابن یعقوب: و قد یلحق بالصینیّ إلا أنه دونه فی الجوهر و الرائحة و القیمة.

الثامن: الجزیری-

و هو مسک أصفر حسن الرائحة، یشابه التبتیّ إلا أن فیه زعارة[۵۷].

التاسع: الجبلیّ-

و هو مسک یؤتی به من السّند من أرض المولیان، و هو کبیر النوافج حسن اللّون إلا أنه ضعیف الرائحة.

کتب طبی انتزاعی (عربی) (صبح الأعشی فی صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۳۰

العاشر: العصمارى-

و هو أضعف أصناف المسك كلها و أدناها قيمة، يخرج من النافجة التى زنتها أوقية زنة درهم واحد من المسك.
قلت: أمّا المسك الدارىّ فإنه منسوب إلى دارين، و هى جزيرة فى بحر فارس معدودة من بلاد البحرين ترسو إليها مراكب تجّار الهند، و يحمل منها إلى الأقطار، و ليست بمعدن للمسك.

الصنف الثانى العنبر

اشارة

قال محمد بن أحمد التميمى: و الأصل الصحيح فيه أنه ينبع من صخور و عيون فى الأرض، يجتمع فى قرار البحر، فإذا تكاثف اجتذبته الدّهانة التى هى فيه على اقتطافه من موضعه الذى تعلّق به، و طفا على وجه الماء و هو حارّ ذائب فتقطّعه الريح و أمواج البحر قطعا كبارا و صغارا فترمى به الريح إلى السواحل، لا يستطيع أحد أن يدنو منه لشدّة حره و فورانه، فإذا أقام أياما و ضربه الهواء جمد، فيجمعه أهل السواحل.
قال أحمد بن يعقوب: و ربما ابتلعته سمكة عظيمة يقال لها: أكيال، و هو فائر فلا يستقرّ فى جوفها حتّى تموت فتطفو و يطرحها البحر إلى الساحل فيشقّ جوفها و يستخرج منها؛ و يسمّى: العنبر السّمكىّ، و العنبر المبلوع.
قال التميمى: و هو فى لونه شبيه بالنار، ردىء فى الطيب للسّهوكة[۵۸] التى يكتسبها من السمك. قال: و ربما طرح البحر القطعة العنبر فيبصرها طائر أسود كالخطّاف فيرفرف عليها بجناحيه، فإذا سقط عليها ليختطف بمنقاره منها تعلّق منقاره و مخاليبه بها فيموت و يبلى و يبقى منقاره و مخاليبه فيها، و يعرف: بالعنبر المناقيرىّ.
كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۳۱
قال التميمى: و لأهل سواحل البحر التى يوجد بها العنبر نجب يركبونها مؤدّبة تعرف العنبر، يسيرون عليها فى ليالى القمر على شاطئ البحر، فإذا رأت العنبر و قد نام راكبها أو غفل بركت بصاحبها حتّى ينزل عنها فيأخذه.
قال التميمى: و ألوان العنبر مختلفة، منها: الأبيض، و هو الأشهب، و الأزرق، و الرّمادى، و الجزازى، و هو الأبرش، و الصفائح و هو الأحمر؛ و هما أدنى العنبر قدرا. قال: و أفضل العنبر و أجوده ما جمع قوّة رائحة و ذكاء بغير زعارة.
قال أحمد بن يعقوب: و أنواع العنبر كثيرة، و أصنافه مختلفة، و معادنه متباينة، و هو يتفاضل بمعادنه و بجوهره؛ و الذى وقفت على ذكره منه ستة أضرب:

الأوّل: الشّحرىّ-

و هو ما يقذفه بحر الهند إلى ساحل الشّحر من أرض اليمن. قال: و هو أجود أنواع العنبر، و أرفعه، و أفضله و أحسنه لونا، و أصفاه جوهرا و أغلاه قيمة.

الثانى: الزّنجىّ-

و هو ما يقذفه بحر البربر الآخذ من بحر الهند فى جهة الجنوب إلى سواحل الزّنج و ما والاها.
قال التميمى: و زعم الحسين بن يزيد السيرافىّ أنه أجود العنبر و أفضله، و يؤتى به منها إلى عدن، و لونه البياض.

الثالث: السلاهطى-

قال التميمى: و أجوده الأزرق الدّسم الكثير الدّهن، و هو الذى يستعمل فى الغوالى.

الرابع: القاقلّىّ-

و هو ما يؤتى به من بحر قاقلّة من بلاد الهند إلى عدن من بلاد اليمن، و هو أشهب جيد الريح، حسن المنظر خفيف، و فيه يبس يسير، و هو دون السلاهطى لا يصلح للغوالى إلا عن ضرورة؛ و هو صالح للذرائر و المكلّسات.

الخامس: الهندى-

و هو ما يؤتى به من سواحل الهند الداخلة، و يحمل إلى البصرة و غيرها؛ و منه نوع يؤتى به من الهند يسمّى: الكرك بالوس، يأتون به إلى
كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۳۲
قرب عمان تشتريه منهم أصحاب المراكب.

السادس: المغربىّ-

و هو ما يؤتى به من بحر الأندلس فتحمله التّجار إلى مصر؛ و هو أردأ الأنواع كلّها، و هو شبيه فى لونه بالعنبر الشّحرىّ. قال التميمى: و يغالط به فيه.
قال التميمى: و من العنبر صنف يعرف بالنّدّ؛ و نقل عن جماعة من أهل المعرفة أن دابة تخرج من البحر شبيهة ببقر الوحش فتلقيه من دبرها فيؤخذ و هو ليّن يمتدّ، فما كان منه عذب الرائحة حسن الجوهر فهو أفضله و أجوده. قال: و هو أصناف: أحدها الشّحرىّ و هو أسود فيه صفرة، يخضب اليد إذا لمس، و رائحته كرائحة العنبر اليابس، إلا أنه لا بقاء له على النار، و إنما يستعمل فى الغوالى إذا عزّ العنبر السلاهطى. و منه: الزّنجىّ و هو نظير الشّحرىّ فى المنظر و دونه فى الرائحة؛ و هو أسود بغير صفرة. و منه: الخمرىّ و هو يخضب اليد و أصول الشعر خضبا جيدا، و لا ينفع فى الطيب.
قلت: أمّا المعروف فى زماننا بالعنبر مما يلبسه ۵۹] النساء فإنما يقال له:
النّد، و فيه جزء من العنبر، قال فى نهاية الأرب ۶۰]: و هو على ثلاثة أضرب:

الأوّل: المثلّث- و هو أجودها و أعطرها، و هو يركّب من ثلاثة أجزاء: جزء من العنبر الطيّب، و جزء من العود الهندىّ الطيب، و جزء من المسك الطيّب.

الثانى- و هو دونه؛ أن يجعل فيه من العنبر الخام الطّيب عشرة مثاقيل، و من النّدّ العتيق الجيد عشرة مثاقيل، و من العود الجيد عشرون مثقالا.

الثالث- و هو أدناها؛ أن يؤخذ لكل عشرة مثاقيل من الخام عشرة مثاقيل من النّدّ العتيق و ثلاثون مثقالا من العود، و من المسك ما أحب.

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۳۳

الصنف الثالث العود

اشارة

قال التميمىّ: أخبرنى أبى عن جماعة من أهل المعرفة أنه شجر عظام تنبت ببلاد الهند، فمنه ما يجلب من أرض قشمير[۶۱] الداخلة؛ من أرض سرنديب، و من قمار[۶۲]، و ما اتّصل بتلك النواحى؛ و أنه لا تصير له رائحة إلا بعد أن يعتق؛ و يقشّر فإذا قشر و جفف حمل إلى النواحى حينئذ.

قال: و أخبرنى بعض العلماء به أنه لا يكون إلا من قلب الشجرة، بخلاف ما قارب القشر كما فى الآبنوس و العنّاب و نحوهما من الأشجار التى داخلها فيه دهانة، و ما فى خارجها خشب أبيض؛ و أنه يقطع و يقلع ظاهره من الخشب الأبيض، و يدفن فى التراب سنين حتّى تأكل الأرض ما داخله من الخشب و يبقى العود لا تؤثر فيه الأرض.

و حكى محمد بن العباس: أنه يكون فى أودية بين جبال شاهقة، لا وصول لأحد إليها لصعوبة مسلكها، فيتكسر بعض أشجاره أو يتعفّن بكثرة السيول لممرّ الأزمان، فتأكل الأرض ما فيه من الخشب و يبقى صميم العود و خالصه فتجرّه السيول و تخرجه من الأودية إلى البحر فتقذفه الأمواج إلى السواحل، فيلتقطه أهل السواحل و يجمعونه فيبيعونه.

و يقال: إنه يأتى به قوم فى المراكب إلى ساحل الهند فيقفون على البعد بحيث لا ترى أشخاصهم، ثم يطلعون ليلا فيضعونه بفرضة تلك البلاد، و يخرج أهل البلد نهارا فيضعون بإزائه بضائع و يتركونها إلى الليل، فيأتى أصحاب العود فمن أعجبه ما بإزاء متاعه أخذه و إلا تركه، فيزيدونه حتّى يعجبه فيأخذه، كما

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۳۴

يحكى فى السّمّور و غيره فى ساكنى أقصى الشّمال.

و أجود العود ما كان صلبا، رزينا، ظاهر الرّطوبة، كثير المائية و الدّهنية، الذى له صبر على النار، و غليان، و بقاء فى الثياب.

أمّا اللون فأفضله: الأسود، و الأزرق الذى لا بياض فيه، ثم منهم من يفضل الأسود على الأزرق، و منهم من يفضل الأزرق على الأسود.

و هو على ثمانية عشر ضربا:

الأوّل: المندلىّ

- نسبة إلى معدنه، و هو مكان يقال له: المندل من بلاد الهند.

قال محمد بن العباس الخشيكى: و هو أرفع أنواع العود و أفضلها و أجودها و أبقاها على النار و أعبقها بالثياب؛ على أن التّجّار لم تكن تجلبه فى الجاهلية و إلى آخر الدولة الأمويّة، و لا ترغب فى حمله للمرارة فى رائحته إلى أن دخل الحسين ۶۳] بن برمك الى بلاد الهند هاربا من بنى أمية، و رأى العود المندلىّ فاستجاده و رغّب التجار فى حمله؛ فلما غلب بنو العباس على بنى أمية، و حضر بنو برمك إليهم و قرّبوهم؛ دخل الحسين بن برمك يوما على المنصور فرآه يتبخّر بالعود القمارىّ، فأعلمه أن عنده ما هو أطيب منه، فأمره بإحضاره فأحضره إليه فاستحسنه، و أمر أن يكتب إلى الهند بحمل الكثير منه، فاشتهر بين الناس و عز من يومئذ، و احتمل ما فيه من مرارة الرائحة و زعارتها، لأنها تقتل القمل و تمنع من تكوّنه فى الثياب.

الثانى: القامرونىّ

- و هو ما يجلب من القامرون؛ و هو مكان مرتفع من الهند. و قيل القامرون: اسم لشجر من العود؛ و هو أغلى العود ثمنا و أرفعه قدرا.

قال التميمىّ: و هو قليل لا يكاد يجلب إلا فى بعض الحين، و هو عود رطب

كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۳۵

جدّا، شديد سواد اللون، رزين ۶۴]، كثير الماء.

و ذكر الحسين بن يزيد السيرافىّ: أنه ربما ختم عليه فانطبع و قبل الختم للينه. قال: و يكون فيه ما قيمة المنّ منه مائتا دينار.

الثالث: السّمندورىّ

- و هو ما يجلب من بلاد سمندور؛ و هى بلد سفالة الهند، و يسمّى لطيب رائحته: ريحان العود، و بعضه يفضل بعضا. قال التميمى:

و تكون القطعة الضخمة منه منّا واحدا.

الرابع: القمارىّ

- و هو ما يجلب من قمار، و هى أرض سفالة الهند، و بعضه يفضل بعضا أيضا، و تكون القطعة منه نصف رطل إلى ما دون ذلك.

الخامس: القاقلّىّ

- و هو ما يجلب من جزائر بحر قاقلّة، و هو عود حسن اللون، شديد الصّلابة دسم، فيه ريحانيّة خمرة، و له بقاء فى الثياب، إلا أن قتاره ۶۵] ربما تغير على النار فينبغى ألا يستقصى إلى آخره.

السادس: الصّنفىّ

- و هو ما يجلب من بلد يقال لها الصّنف ببلاد الصين، و هو من أحلى ۶۶] الأعواد و أبقاها فى الثياب.
قال التميمى: و منهم من يفضله على القاقلّىّ و يرى أنه أطيب و أعبق و آمن من القتار، و ربما قدّموه على القمارىّ أيضا. قالوا: و أجود الصّنفىّ الأسود الكثير الماء، و تكون القطعة منه منّا و أكثر و أقلّ. و يقال: إن شجره أعظم من شجر الهندىّ و القمارىّ.

السابع: الصندفورى

- و هو ما يجلب من بلاد الصندفور من بلاد الصين؛ و هو دون الصّنفىّ، و يقال: إنه صنف منه و لذلك كانت قيمته لاحقة بقيمته، و فيه
كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۳۶
حسن لون و حلاوة رائحة، و رزانة، و صلابة، إلا أنه ليس بالقطع الكبار.

الثامن: الصّينىّ

- و يؤتى به من الصّين، و هو عود حسن اللون، أوّل رائحته تشاكل رائحة الهندىّ إلا أن قتاره غير محمود؛ و تكون القطعة منه نصف رطل و أكثر و أقلّ.

التاسع: القطعى

- و هو عود رطب حلو طيب الرائحة، و هو نوع من الصّينىّ.

العاشر: القسور

- و هو عود رطب حلو طيّب الرائحة؛ و هو أعذب رائحة من القطعىّ إلا أنه دونه فى القيمة.

الحادى عشر: الكلهى

- و هو عود رطب يمضغ، و فيه زعارة، و شدّة مرارة للدّهانة التى فيه؛ و هو من أعبق الأعواد فى الثياب و أبقاها.

الثانى عشر: العولاتى

- و هو عود يجلب من جزيرة العولات بنواحى قمار من أرض الهند.

الثالث عشر: اللوقينى

- و هو ما يجلب من لوقين؛ و هى طرف من أطراف الهند، و له خمرة[۶۷] فى الثياب إلا أنه دون هذه الأعواد فى الرائحة و القيمة.

الرابع عشر: المانطائى

- و هو ما يجلب من جزيرة مانطاء؛ و قيمته مثل قيمة اللوقينى، و هو خفيف ليس بالحسن اللون.
قال أحمد بن العباس: و هو قطع كبار ملس لا عقد فيها، إلا أن رائحته ليست بطيبة و إنما يصلح للأدوية.

الخامس عشر: القندغلى

- و يؤتى به من ناحية كله ۶۸] و هى ساحل الزنج- و هو يشبه القمارى إلا أنه لا طيب لرائحته.
كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۳۷

السادس عشر: السمولى

- و هو عود حسن المنظر، فيه خمرة و له بقاء فى الثياب.

السابع عشر: الرانجىّ

- و هو عود يشبه قرون الثيران، لا ذكاء له، و لا بقاء فى الثياب.

الثامن عشر: المحرّم

- سمى بذلك لأنه قد وقع بالبصرة فشكّ الناس فى أمره، فحرّمه السلطان و منعه فسمّى المحرّم، و هو من أدنى أصناف العود.
و جعل بعضهم بين الصّنفىّ و القاقلّىّ صنفا يقال له: العطلى، يؤتى به من الصّين، و هو عود صلب خفيف حسن المنظر إلا أنه قليل الصبر على النار. و قد ذكر أحمد بن العباس بعد ذلك أصنافا من العود ليست بذات طائل.
منها: الإفليق؛ و هو عود يؤتى به من أرض الصّين، يكون فى العظم مثل الخشب الرانجى الغلاظ يباع المنّ منه بدينار و أقل و

أكثر؛ و العود الطيب الريح فى قشوره، و داخله خشب خفيف مثل الخلاف ۶۹]، و إذا وضع على الجمر وجد له فى أوّله رائحة حلوة طيبة؛ فإذا أخذت النار منه ظهرت منه رائحة رديئة كرائحة الشعر.

الصنف الرابع الصّندل

اشارة

و هو خشب شجر يؤتى به من سفالة الهند؛ و هو على سبعة أضرب:

الأوّل: المقاصيرى

- و هو الأصفر، الدّسم، الرّزين، الذى كأنه مسح بالزّعفران الذّكى الرائحة.
و اختلف فى سبب تسميته بالمقاصيرىّ فقيل: نسبة إلى بلد تسمّى:
مقاصير؛ و قيل: إن بعض خلفاء بنى العباس اتخذ لبعض أمهات أولاده و محاظيّه
كتب طبى انتزاعى (عربى) (صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۳۸
مقاصير منه، و هو شجر عظام يقطع رطبا، و أجوده ما اصفرّ لونه و ذكت رائحته و لم يكن فيه زعارة.
قال التميمى: و هو يدخل فى طيب النساء الرطب و اليابس، و فى البرمكيات، و المثلثات، و الذّرائر؛ و يتخذ منه قلائد، و يدخل فى الأدوية؛ و يقال: إن صاحب اليمن الآن يعمل له منه الأسرّة، و إنه يأمر بقطع ما يحمل منه من اليمن إلى غيرها من البلاد قطعا صغارا حتّى لا يكون منها ما يعمل سريرا لغيره من الملوك.

الثانى: الأبيض منه الطيب الريح

- و هو من جنس المقاصيرى المتقدّم ذكره لا يخالفه فى شىء إلا فى البياض؛ و يقال: إنّ المقاصيرى هو باطن الخشب و هذا الأبيض ظاهره.

الثالث: الجوزى

- و هو صلب العود أبيض، يضرب لونه إلى السّمرة، و يؤتى به من موضع يقال له: الجوز[۷۰]، و هو طيب الرائحة إلا أنه أضعف رائحة من الذى قبله.

الرابع: الساوس و يقال: الكاوس

- و هو صندل أصفر طيب الرائحة إلا أنّ فی رائحته زعارة؛ و یستعمل فی الذرائر، و المثلثات، فی الطیب و البخورات.

الخامس: یضرب لونه إلی الحمرة

- و هو علی نحو من الذی قبله.

السادس: صندل ۷۱] جعد الشعرة

- لا بساطة فیه إذا شقق بل یکون فیه تجعید کما فی خشب الزیتون؛ و هو أذکی أصناف الصندل إلا أنه لا یستعمل فی شیء سور البخورات و المثلثات.

کتب طبی انتزاعی (عربی) (صبح الأعشی فی صناعة الإنشاء)، ج۳، ص: ۱۳۹

السابع: أحمر اللون

- و هو خشب حسن اللون، ثقیل الوزن لا رائحة له، إلا أنه تتخذ منه المنجورات و المخروطات کالدّویّ و قطع الشّطرنج و نحوها مع ما یدخل فیه من الأعمال الطیبة.

قلت: هذا ما یحتاج الکاتب إلی وصفه من أصناف الطیب النفیسة مما یهدی أو یرد هدیة، و یجری ذکره فی مکاتبات الملوک، أما ما عدا ذلک من أصناف الطیب کالسّنبل و القرنفل، و الکافور، فلیس من هذا القبیل

[۷۲]

---

[۱] (۱) لعلی بن محمد بن خلف، الکاتب النیرمانی المتوفی سنة ۴۱۴ ه.(فوات الوفیات: ۳/ ۷۴).

[۲] (۲) هو الشاعر المبدع عبد اللّه بن محمد المعتز باللّه، خلیفة یوم و لیلة توفی سنة ۲۹۶ ه.(الأعلام: ۴/ ۱۱۸).

[۳] (۳) له کتاب:« الأحجار» ذکر فیه خاصیة ستمائة و نیف حجر.(کشف الظنون: ۱۳۸۵).

[۴] (۴) کان« سیلفستردی ساسی» أول من قال بأن هذا الاسم یدل علی« أبولونیوس». و فی الإسلام عرف شخصان بهذا الاسم: الریاضی المشهور« أبولونیوس» المنسوب إلی« برغة»(حوالی سنة ۲۰۰ ق. م) و الثانی حکیم تقوم شخصیته علی الروایة الإغریقیة عن« أبولونیوس» المنسوب الی« طیانة»(القرن الأول المیلادی) و هذا الأخیر لیس هو المقصود فی نص القلقشندی.(دائرة المعارف الإسلامیة: ۸/ ۱۱۴).

[۵] (۱) طبیب مؤرخ توفی سنة ۳۶۹ ه. و ذکر بروکلمان أنه توفی فی حدود سنة ۳۹۵ ه.(الأعلام: ۱/ ۸۵ و تاریخ الأدب العربی: ۴/ ۲۹۶).

[۶] (۲) عالم بالحجارة الكريمة، غزير العلم و الأدب. توفى بالقاهرة سنة ۶۵۱ ه. من كتبه:« أزهار الأفكار فى جواهر الأحجار»(الأعلام: ۱/ ۲۷۳).

[۷] (۳)« كيش» و هو تعجيم« قيس»: جزيرة من أعمال فارس.(معجم البلدان: ۴/ ۴۹۷).

[۸] (۱) من:« الثّجّ» و هو الصبّ الكثير و السيلان.(اللسان: ۲/ ۲۲۱).

[۹] (۱) نبات صيفى من الفصيلة المركبة، يستعمل زهره تابلا و يستخرج منه صبغ أحمر يصبغ به الحرير و نحوه.(الوسيط: ۶۰۵).

[۱۰] (۲) نبات له زهر، و غلب على أصفره لأنه الذى يستخرج دهنه، و يدخل فى الأدوية. و يقال للخزامى: خيرى البرّ، لأنه أزكى نبات البادية.(الوسيط: ۲۶۴).

[۱۱] (۱) ضرب من العقيق يعرف بخطوط متوازية مستديرة مختلفة الألوان(الوسيط: ۱۲۱).

[۱۲] (۲) حجر الكلس و أخلاط من أملاح الكلسيوم و الباريون، تستعمل لإزالة الشعر(الوسيط: ۹۶۲).

[۱۳] (۱)« مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار» لشهاب الدين أحمد بن يحيى المعروف بابن فضل اللّه العمرى المتوفى سنة ۷۴۹ ه.(كشف الظنون: ۱۶۶۲).

[۱۴] (۲) فى معجم البلدان: ۱/ ۳۶۰« إنها فى أعلى طخارستان المتاخمة لبلاد الترك».

[۱۵] (۳) هو كتبغا بن عبد اللّه المنصورى، الملقب بالملك العادل من ملوك المماليك البحرية فى مصر و الشام. توفى بحماة سنة ۷۰۲ ه.(الأعلام: ۵/ ۲۱۹).

[۱۶] (۱) أى: السندان.

[۱۷] (۱) المفصل و الوتد.(الوسيط: ۳۸۲).

[۱۸] (۲) و هو شجر من فصيلة البطميات، ينبت فى سواحل الشام و بعض الجبال المنخفضة و يستخرج منه علك معروف. و يقال له عند العامة: المستكا.(الوسيط: ۸۷۳).

[۱۹] (۳) هو نفسه ابن الجزار: انظر صفحة: ۱۰۶.

[۲۰] (۴) و فيه لغتان: مغس و مغص.

[۲۱] (۱) مدينة كبيرة؛ قصبة صعيد مصر، بينها و بين الفسطاط اثنا عشر يوما.(معجم البلدان: ۴/ ۴۱۳).

[۲۲] (۲) آخر ملوك الدولة الفاطمية بمصر و المغرب. و فى أيامه قوى السلطان صلاح الدين و تولى وزارته و تصرف فى شئون الملك. مات العاضد مريضا سنة ۵۶۷ ه.(الأعلام: ۴/ ۱۴۷).

[۲۳] (۱) و هى بيضة القمل. جمعها: صؤاب و صئبان.(الوسيط: ۵۰۴).

[۲۴] (۱) هى نفسها نيسابور. قال ياقوت:« و العامة يسمونها« نشاوور» و هى مدينة عظيمة»(معجم البلدان: ۵/ ۳۳۱).

[۲۵] (۱) فى مفردات ابن البيطار:« سنجابى» و لعل ما فى الأصل تصحيف.(حاشية الطبعة الأميرية ۲/ ۱۱۱).

[۲۶] (۲) انظر الصفحة التالية.

[۲۷] (۱) ورد فى الصفحة التالية:« الأفريدى». و لعل المقصود الإفرنسى.

[۲۸] (۲) القوبة أو القوباء: داء فى الجسد يتقشر منه الجلد و ينجرد منه الشعر.(اللسان: ۱/ ۶۹۳ و الوسيط: ۷۶۵).

[۲۹] (۳) أی المزاج السوداوی. و کان القدماء یعتقدون أن المزاج ینشأ عن أن یتغلب فی الجسم أحد العناصر الأربعة و هی: الدم و الصفراء و السوداء و البلغم؛ و من ثم کانوا یقولون بأربعة أمزجة هی: الدموی و الصفراوی و السوداوی و البلغمی. أما المحدثون من علماء النفس فیوافقون القدماء علی أن الأمزجة ترجع إلی مؤثرات جثمانیة و لکنهم یخالفون فی عدد الأمزجة و أسمائها ...(راجع:

المعجم الوسیط: ۸۶۶).

[۳۰] (۴) أی: یحرق، من النفط.

[۳۱] (۱) فی مفردات ابن البیطار:« بترا» و هی أوضح.

[۳۲] (۲) وردت فی الصفحة السابقة« الإفرندی».

[۳۳] (۳) البورق ملح متبلور من الصودیوم و البورون و الأوکسجین یستخدم فی صنع الزجاج و تزجیج الخزف.

(الموسوعة العربیة المیسرة: ۴۳۰).

[۳۴] (۴) وردت عدة مرات« الیاقوتیة» و لعلها المقصودة.

[۳۵] (۱) المنّ: معیار قدیم قدره رطلان بغدادیان. و الرطل عندهم اثنتا عشر أوقیة بأواقیهم.(الوسیط:

۸۸۹).

[۳۶] (۲) فی فوات الوفیات:« الملک شهاب الدین الغوری،« صاحب غزنة» و غزنة مدینة عظیمة فی طرف خراسان.(فوات الوفیات: ۱/ ۶۶ و معجم البلدان: ۴/ ۲۰۱).

[۳۷] (۳) مراده: تزن. و هو هنا یستعمل بعض لغات العامة علی عادته.

[۳۸] (۱) ذکر یاقوت طریقة أخری لاستخراج المرجان. راجع معجم البلدان: ۵/ ۱۰۶.

[۳۹] (۲) حجر یجلو به الصیقلی السیوف، و تجلی به الأسنان.(القاموس: ۱/ ۲۰۲).

[۴۰] (۱) لعل المقصود الإسکندر الأفرودیسی، نسبة إلی أفرودیسیا بآسیا الصغری. و هو فیلسوف یونانی من أکبر شراح أرسطو. علم الفلسفة بأثینا بین سنتی ۱۹۸ و ۲۱۱ للمیلاد.(الموسوعة العربیة المیسرة: ۱۵۱).

[۴۱] (۲) داء یتمیز بحدوث نوبات حادة من التهاب المفاصل و یقترن بازدیاد کمیة حمض البولیک فی الدم؛ و سببه غیر معروف.(المرجع السابق: ۱۸۴۴).

[۴۲] (۳) فی الفارسیة:« دانه» و معناها:« حبة» استعمله العرب فی الجاهلیة للدلالة علی وزن قدره ثمان حبات من الشعیر تقریبا. ثم استعمل فی العصر الإسلامی وزنا ثقله عشر حبات من الشعیر. و الدانق کما حسبه صبحی الصالح یساوی- ۴۹۵، ۰ غراما.(الموسوعة العربیة المیسرة: ۷۷۸ و النظم الإسلامیة: ۴۲۸).

[۴۳] (۱) و یساوی اثنتین و سبعین حبّة من الشعیر المعتدل. و وزن الحبة الواحدة: ۰۵۹، ۰ غراما.(النظم الإسلامیة: ۴۲۷).

[۴۴] (۱) لعله:« ابن جمیع» و هو أبو العشائر الإسرائیلی: الطبیب المصری المتوفی سنة ۵۹۴ ه.(الأعلام:

۸/ ۷۲).

[۴۵] (۲) ضرب من العقیق یعرف بخطوط متوازیة مستدیرة مختلفة الألوان.(الوسیط: ۱۲۱).

[۴۶] (۱) الیشم، بسکون الشین، مصطلح عام یشمل مجموعة من المعادن الصلدة التی تتدرج ألوانها من الأبیض إلی الأخضر الداکن.(الوسیط: ۱۰۶۵).

[۴۷] (۲) السبج، بفتح الباء، خرز أسود.(الوسیط: ۴۱۲).

[۴۸] (۳) فی کشف الظنون:« حبیب العروس و ریحان النفوس» للمقدسی التمیمی المتوفی فی حدود سنهٔ ۳۷۰ ه.(کشف الظنون: ۳/ ۳۹۲).

[۴۹] (۱) الدم العبیط: الطریّ.(اللسان: ۷/ ۳۴۲).

[۵۰] (۲) وعاء المسک معرّب. و هو أیضا مؤخر الضلوع.(اللسان: ۲/ ۳۸۲ و القاموس: ۱/ ۲۱۷).

[۵۱] (۳) أو التبت: جنوبی الصین. و قال« برتولد» یظهر أن جغرافیّی العرب قد فهموا بوجه عام أن التّبت هی بلاد التّبت الصغری أو بلتستان. و فی إشارات العرب عن« التّبت» الکثیر من الأساطیر.(دائرهٔ المعارف الإسلامیهٔ: ۹/ ۱۶۹).

[۵۲] (۴) فی معجم البلدان: ۳/ ۴۰۹« کورهٔ عجیبهٔ قصبتها سمرقند، و قیل: هما صغدان، صغد سمرقند و صغد بخاری.» و قال فی الروض المعطار: ۳۶۲« الصغد بین بخاری و سمرقند، و هم رهط من الترک».

[۵۳] (۱) فی حاشیهٔ الروض المعطار: ص ۲۱۰: وردت فی مروج الذهب باسم:« خانقو» بالقاف المثناهٔ، و یرجّح بعضهم أنها« کنتون».

[۵۴] (۲) من مدن الشام، کما جاء فی معجم البلدان و معجم ما استعجم. و قد و هم فی الروض المعطار فقال انها مدینهٔ بالسند علی ساحل البحر، فخلط بینها و بین« الدیبل» بضم الباء و هی مدینهٔ علی ساحل بحر الهند.

[۵۵] (۳) مدینهٔ علی ساحل بحر فارس، کانت قدیما فرضهٔ الهند.(معجم البلدان: ۳/ ۲۹۴).

[۵۶] (۱) هم شعب ترکی؛ و هذا الاسم ینطق و یرسم علی وجوه مختلفهٔ، منها« الطغزغز» بزاءین معجمتین و یتفق ما ذکره العرب عن مواطنهم مع الروایات الصینیهٔ ما ذکره المسلمون المتأخرون عن« الأویغور». و فی المصادر الصینیهٔ أن« الأویغور» تسع قبائل. و الرأی الذی یأخذ به کثیر من العلماء هو أن العرب قد أطلقوا کلمهٔ« طغزغز» علی« الأویغور» دون غیرهم.(راجع دائرهٔ المعارف الإسلامیهٔ: ۹/ ۳۸۶ و ما بعدها).

[۵۷] (۲) فی المعاجم التی بین أیدینا یأتی هذا اللفظ بمعنی شراسهٔ الخلق.

[۵۸] (۱) السّهک و السّهکهٔ هی قبح رائحهٔ اللحم إذا خنز، و ریح کریههٔ تجدها فی الإنسان إذا عرق و لعل الصیغهٔ هنا من استعمالات العامهٔ.(راجع اللسان: ۱۰/ ۴۴۵).

[۵۹] (۱) مراده باللبس: الاستعمال.

[۶۰] (۲)« نهایهٔ الأرب فی فنون الأدب» للنویری المتوفی سنهٔ ۷۳۲ ه.(کشف الظنون: ۱۹۸۵).

[۶۱] (۱) و هی: کشمیر.

[۶۲] (۲) قال فی معجم البلدان:« قمار أو قامرون: موضع فی بلاد الهند، یعرف منه العود النهایهٔ فی الجودهٔ».

[۶۳] (۱) هکذا بالأصل.

[۶۴] (۱) الرزین هو الثقیل من کل شیء(الوسیط: ۳۴۳).

[۶۵] (۲) القتار: دخان ذو رائحهٔ خاصهٔ ینبعث من البخور أو العظم المحروق أو الطبیخ أو الشواء.(الوسیط: ۷۱۴).

[۶۶] (۳) فی یاقوت: ۳/ ۴۳۱« و هو من أردأ العود لا فرق بینه و بین الخشب إلا الیسیر».

[۶۷] (۱) الخمرهٔ: الرائحهٔ الطیبهٔ.(الوسیط: ۲۵۵).

[۶۸] (۲) فی معجم البلدان: ۴/ ۴۷۸« کلوهٔ» بکسر الکاف. أما« کله» فقال إنها فرضهٔ بالهند.

[۶۹] (۱) شجر الصفصاف.

[۷۰] (۱) فی القاموس: ۲/ ۱۷۶« الجوز: جبال لبنی« صاهلة»؛ و جبال الجوز من أودیة تهامة».

[۷۱] (۲) اسم لنباتات ورد فی الإنجیل أنها مرهم عطری مخضرّ؛ و هناک السنبل الهندی الذی تستعمل جذوره العطریة فی الطب، و السنبل الخزام، و هو من الأبصال و یحمل نورة عطریة سبلیة وحیدة تکتظ بالأزهار فی الربیع.(الموسوعة العربیة المیسّرة: ۱۰۱۸).

[۷۲] جمعی از نویسندگان، کتب طبی انتزاعی (عربی)، ۱۹جلد، چاپ: اول.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

بسم الله الرحمن الرحیم

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج ۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثَّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسة و طریقة لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تَتَتَبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتَی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثقافة الثَقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثها بالأجهزة الحدیثة متصاعدة، علی أنه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثَقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جِهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشک، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد"/ ما بينَ شارع "پنج رَمَضان" ومُفترَق "وفائی"/بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلک، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹